**جامعة وهران 02 محـمد بن أحمد**

**كلية العلوم الاجتماعية**

**قسم علم النفس والأرطوفونيا**

**ليسانس علم النفس المدرسي**

**المحاضرة الثالثة : تخطيط البرنامج الإرشادي (02)**

يتطلب تخطيط البرنامج الإرشادي مايلي :

1. تحديد أهداف البرنامج الإرشادي.
2. تحديد محتوى البرنامج الإرشادي.
3. حدود البرنامج
4. تحديد وسائل والطرق والفنيات المستخدمة لتحقيق الأهداف.
5. تحديد ميزانية البرنامج.
6. تحديد الخدمات التي يقدمها البرنامج.
7. تحكيم البرنامج
8. تحديد الخطوط العريضة لتنفيذ البرنامج.
9. تحديد إجراءات تقييم البرنامج.

**1-تحديد أهداف البرنامج الإرشادي:** هي أول خطوة يسعى البرنامج إلى تحقيقها، ويقصد بها التغيرات المتوقعة للمسترشدين أوالمستفدين من البرنامج، بعد ما تقدم لهم الخدمات الإرشادية التي يحتوي عليها البرنامج. ويتم تحديد أهداف البرنامج في ضوء مجموعة من المبادئ العامة، والأسس الفلسفية والنفسية والاجتماعية والتربوية والعصبية الفزيولوجية. كما يتم وضع الأهداف بناء على دراسة العينة التي ستستفيد من خدمات البرنامج، وكذا تحديد التشخيص من خلال معرفة المشكلة وأسبابها والظروف البيئية التي تحيط بها، وذلك قبل تخطيط البرنامج، لأن أهداف البرنامج الإرشادية تختلف باختلاف طبيعة المشكلة، وباختلاف الأفراد الذين تقدم لهم البرامج الإرشادية، وأشار **زهران، حامد عبد السلام (1998)** في كتابه التوجيه والإرشاد النفسي أن أهداف تخطيط البرنامج الإرشادي في المدرسة تتفق مع الأهداف التربوية، وقد تختلف أهداف البرنامج الإرشادي في المدرسة الابتدائية عن أهداف البرنامج الإرشادي في مدرسة الثانوية(ص504). ويساعد تحديد الأهداف في اختيار المحتوى المناسب، وكذلك اختيار الأسلوب المناسب لتنفيذ البرنامج، كما تعد الأهداف عنصرا مهما في تقييم البرنامج. ويوجد نوعان من الأهداف للبرامج الإرشادية وهما:

**أ-الأهداف الخاصة :** يسعى البرنامج إلى تحقيقها بشكل مباشر، ويمكن أن تنبثق منها أهداف فرعية، وهي تختلف باختلاف مجالات الإرشاد (الإرشاد المهني، الإرشاد التربوي، الإرشاد الأسري...) أي أن البرنامج يختلف باختلاف الأشخاص الذي تقدم لهم البرامج، وطبيعة المشكلة التي يعانون منها وطرق التغلب عليها، ويمكن تصنيف هذه الأهداف إلى معرفية عقلية (المفاهيم والنظريات والقوانين)، ووجدانية (الميول، القيم، الاتجاهات)، وسلوكية.

**ب-الأهداف العامة :** يسعى البرنامج إلى تحقيقها بشكل غير مباشر وهي نفسها التي تسعى عملية الإرشاد والتوجيه النفسي إلى تحقيقها بشكل عام وتتمثل في تحقيق الذات، وتحقيق الصحة النفسية، وتحسين العملية التعليمية.

ويرى **ملحم، سامي محمـد** أن الأهداف العامة للبرنامج الإرشادي تتحدد في هدفين هما :

**هدف علاجي:** يهدف إلى خفض الاضطرابات لدى المستفدين من البرنامج من خلال تدريبهم على استخدام بعض الأساليب المعرفية والسلوكية المتضمنة في البرنامج.

**هدف وقائي:** يكتسب المستفيد من البرنامج فنيات معرفية وسلوكية تساعده على مواجهة المواقف الصعبة لديه مستقبلا.

**كما يتضمن البرنامج الإرشادي الأهداف الإجرائية**: تحقق من خلال العمل داخل الجلسات، ومن خلال القيام بأداء الأنشطة داخل الجلسة، وكذا الواجبات المنزلية التي يكلف بها المستفيد من البرنامج الإرشادي، والمتعلقة بالمواقف المثيرة للاضطراب لديهم.

2**- تحديد محتوى البرنامج الإرشادي: تعد** ثاني خطوة في تصميم البرنامج وتخطيطه، وهو المادة العلمية التي تحدث الأثر في نفس المسترشدين والمستفدين من البرنامج، ويختلف المحتوى باختلاف المشكلة والأهداف التي يعالجها، ويتم اختياره وإعداده على مصادر متعددة ومتنوعة منها الإطلاع على الدراسات السابقة، والكتب، والمراجع والدوريات والمؤتمرات والأبحاث المرتبطة بالمشكلة التي يتصدى لعمل برنامج إرشادي لمعالجتها، بعد فهمها وتحليلها، والاستفادة من محتواها ومعلوماتها وفنياتها ومقاييسها وأدواتها وخبراتها التي تفيد في إعداد البرنامج الذي يقوم على إعداده، ويشمل محتوى البرنامج الإرشادي على ثلاث عناصر : المعارف والعمليات العقلية، والأنشطة، والمهارات.

**أ-المعارف والعمليات العقلية :** تخص تحقيق الأهداف المعرفية، وذلك من خلال تفاعل العوامل المعرفية مع الشعور والسلوك لإنتاج الأعراض، وبالتالي إذا أمكن تعديل المعارف أمكن علاج المشكلة

* تحديد الأفكار والمشاعر السلبية وتعديلها-تعديل الاتجاهات الخاطئة أو المشوهة-استخراج الذكريات الخاصة لإعادة فهمها بطريقة أخرى، ومساعدة المسترشد على إعادة البناء المعرفي لديه بمعارف جديدة ايجابية، تتعلق بالمشكلة وأسابها وآثارها، وفهم البدائل السلوكية المتاحة التي لم تستغل من قبل، وتكوين اتجاهات جديدة نحو نفسه، ونحو الآخرين، ونحو مواقف الحياة لأنه أحيانا يكون هو مصدر المشكلة عند ممارسته أساليب غير منطقية مثل المبالغة، والتفكير في اتجاه واحد، وتكون مساعدة المرشد له من خلال تدريبه على أساليب منطقية بديلة مثل المرونة والتوازن والتركيز على الايجابيات وممارسة الاستدلال في التفكير.

**ب-الأنشطة :** تكون الأنشطة صفية أولاصفية، ويمكن أن تقوم على الأداء، أو تقوم على اللفظ، أوقد تؤدي بشكل فردي أو بشكل جماعي، ومن بين الأنشطة التي يمكن أن يتضمنها البرنامج : إعادة النموذج، لعب الدور، تمرينات المقعد الخالي، الإسترخاء.

**ج-المهارات:** يقوم أداء المهارة المعارف والأنشطة ومن أمثلة المهارات التي يمكن أن يتضمنها البرنامج الإرشادي: المهارات الحياتية، المهارات الإجتماعية، المهارات الذاتية، مهارات اتخاذ القرارات، وتشمل الاجراءات الإجرائية (العملية) التدريبية للمهارات على الخطوات التالية : تحديد المهارة، تحليل المهارة، الهدف من المهارة، مراحل تحقيق الهدف من المهارة، وصف السلوك الإجرائي للمرشد النفساني أو فريق العمل و المسترشدين.

**3-حدود البرنامج الإرشادي:** تشمل **الحدود الزمنية** التي يقدم فيها البرنامج الإرشادي، و**الحدود المكانية** التي يطبق فيها، و**الحدود البشرية** التي يطبق عليها البرنامج الإرشادي، ويتم تحديدها في ضوء الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

**الحدود الزمنية :** تحدد الفترة الزمنية التي يستغرقها البرنامج وما تحتوي عليه من جلسات تلزم لتحقيق كل هدف، وكذا مدة كل جلسة.

**الحدود المكانية** الذي يتم فيه تطبيق البرنامج الإرشادي مثل المراكز أو عيادات، أو مدرسةأو مكان العمل، أو المنزل.

**الحدود البشرية** : الأفراد الذين يطبق عليهم البرنامج، ويستفدون منه في كل جلسة بحيث لا يزيد عددهم أكثر من المطلوب، ولايقل عنه، وكذا تحديد فريق العمل المشارك في البرنامج مثل المرشد النفساني والأخصائي النفساني، والأخصائي الاجتماعي، والطبيب، والأرطوفوني، أوأولياء الأمور، والمعلم، والمدير، والإخوة.

**قائمة المراجع :**

الزعبي، أحمد محمـد. (2009). **التوجيه والارشاد النفسي-أسسه. نظرياته. طرائقه. مجالاته. برامجه)**.ط4. سوريا: دار الفكر.

زهران، حامد عبد السلام. (1998). التوجيه والإرشاد النفسي.ط3.مصر: عالم الكتب.

شعبان، كاملة الفرخ. تيم، عبد الجابر. (1999).مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. الأردن: دار الصفاء.

ماهر، محمـد عمر.(2011). المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي.مصر: دار المعرفة الجامعية.

الزبادي، أحمد محمـد.الخطيب، هشام إبراهيم.(2000).مبادئ التوجيه والارشاد النفسي.ط2.الاردن:الأهلية للنشر والتوزيع.

سعفان، محمـد أحمد ابراهيم.(2010). الإرشاد النفسي للأطفال.ج1.الجزائر: دار الكتاب الحديث.

ملحم، سامي محمـد.(2010).مبادئ التوجيه والإرشاد. ط2.الأردن: دار المسيرة.

مشاقبة، محـمد أحمد خدَام.(2008). مبادئ الإرشاد النفسي، للمرشدين والأخصائيين النفسيين. الأردن : دار المناهج.

العاسمي، رياض نايل.(2008). أهمية برامج الإرشاد النفسي في تحقيق تفاعل الأدوار وتكاملها بين العاملين في معاهد الإعاقة العقلية وذوي المعوقين. سوريا: المكتبة الالكترونية أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.www.gulfkids.com